

ولد محمد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان 1889 بأولاد براهم بولاية سطيف حيث تلقى تعليمه الأول، ودرس بعض المُتون في الفقه واللغة العربية وفي سنة 1911 توجه نحو المشرق العربي، متربداً على أساتذة اللغة والدين ثم انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وأثناء حادث ماي 1945 قيد الإبراهيمي إلى السجن ثم أعلنت الحكومة الاستعمارية عفواً العام، وتم إطاق سراح الشّيخ البشر الإبراهيمي ولم يتوقف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض البلدان العربية والإسلامية، وعندما اندلعت الثورة الجزائرية كان البشر الإبراهيمي خارج الوطن ومدّيده للثورة، فهو في الأولى يعمل متنقل لخدمة الثورة الجزائرية، فلما تحررت الجزائر عاد إلى وطنه ليشهد الاستقلالي بكل جوارحه، ذلك الاستقلال الذي فإلى عنده يوماً «إنه جنة لا يعبر إليها إلا على جسر من الضحايا».